

غزوات النبي | 03. العسكرية الإسلامية الفريدة.. ماذا قال

المؤرخون؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم ايها الاحباب وصلنا بكم الى حلقتنا الاخيرة بسلسلة الحلقات التي استعرضنا فيها غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الحلقة الاخيرة جعلناها في موضوع مهم يمكن ان يكون فاتحة لحلقات اخرى ان شاء الله في المستقبل - [00:00:00](#)

وهو مزايا العسكرية الاسلامية نحن تكلمنا في الحلقة الماضية عن شخصية النبي شخصية النبي المقاتل صلى الله عليه وسلم والذي هو يعني من زاويتنا الان نستطيع ان نقول ان نبينا هو مؤسس هذه العسكرية الاسلامية - [00:00:43](#)

ولانه هذا الموضوع مهم للغاية ولانه مرتبط بهذه السلسلة من الحلقات فكان لابد من الاشارة اليه وايضا لانه موضوع واسع جدا فيعني سلكت في هذا في هذا الامر سيلا انحازوا اليه احيانا وهو انني ساسكت تماما - [00:01:03](#)

وسأستدل بمقولات من المؤرخين غير المسلمين لكي يتكلموا في هذا الموضوع على نمط وشهد شاهد من اهلها ولكي لا ينسب كلامي الى التحيز او الهوى حقيقة هذا الموضوع خطر لي اه فكرته لاول مرة قديما لما كنت قرأت اه كلمة هنري كسنجر هنري كسنجر - [00:01:24](#)

السياسي الامريكي المشهور الذي يتولى وزارة الخارجية وكان مستشار لشؤون الامن القومي الامريكي وهو مهندس زراعة اسرائيل والتطبيع معها مهندس التطبيع مع اسرائيل ليس زراعتها بمعنى تأسيسها يعني مهندس التطبيع - [00:01:48](#)

بحيث انه تكون آآ العلاقة طبيعية وهو بلغ مائة وواحد عام وقد توفي اه قبل قليل يعني قبل شهر من الان من اهم مقولاته انه كان يقول بانه العسكر هم مجرد حيوانات غبية - [00:02:06](#)

تستعمل كعساكر الشطرنج في تنفيذ السياسات الخارجية هذه العبارة حقيقة تختصر المنهج الغربي او لنقول تختصر المنهج غير الاسلامي في رؤيته للجندي لذلك الدولة الغربية او الحضارة يعني ما لم يكن الدولة غير الاسلامية الحضارة وغير الاسلامية - [00:02:30](#)

تسعى دائما لتجريد الشخص المسلح من كل قيمة من كل شعور من كل قدرة على التفكير. حقيقة يعني تحاول ان تعزله لكي ينفذ الاوامر فيكون المقدس بالنسبة له هو الاوامر. والاوامر هي المقدس - [00:03:00](#)

وهذا ضروري لكي يمكن استخدامه في تنفيذ السياسات المطلوبة مهما كانت هذه السياسات المطلوبة لا اخلاقية ونحن نرى انه يعني حتى الجنود المعاصرون نراهم كيف كيف يتحول الجندي المعاصر في الدولة الى نموذج خطير في القسوة - [00:03:23](#)

والتعذيب والمذابح يعني الان الجندي هو يلقي القنابل المدمرة يلقي البراميل المتفجرة يلقي اسلحة كيمياوية اسلحة بيولوجية ومع ذلك لا او يدخل الناس في افران الغاز او يلقي قنبلة نووية يعني - [00:03:44](#)

وهو في كل ذلك لا يشعر بتأنيب ضمير. لا يشعر بازمة ضمير لانه ايه يعني معتمد على تنفيذ الاوامر وحقيقة يا جماعة الخير انه يعني هذا هذا الموضوع ليس غريب على التراث الغربي - [00:04:05](#)

يعني مسلا من اشهر الامثلة في هذا في آآ في امبراطور روماني اسمه آآ فسبسيان هذا الرجل الرجل الروماني حاصر اليهود لخمسة اشهر في احدى المدن في الشام وربما قيل بيت المقدس لكن على كل حال حاصر اليهود - [00:04:21](#)

خمسة اشهر الى ان سقطت المدينة فما الذي حصل؟ كيف كان العقاب امر الرومان اليهود ان يقتلوا ابنائهم ونسائهم بايديهم فكان الرجل يقتل نساءه واولاده بيده ثم بعد بقي الرجال - [00:04:43](#)

فكانوا يضربون القرعة بين كل اثنين من اليهود فمن كان يفوز منهما كان يقتل الاخر حتى ابادوا اليهود هذا مخالف ومناقض تماما للاسلام لكن الذي اريد منه يعني الذي اريد ان اركز عليه الان - [00:05:03](#)

انه اهم ما يميز العسكرية الاسلامية انه الجندي الجندي يعرف انه الجندي في الاسلام يعرف انه مسئول محاسب امام الله. وانه هذا القائد لا يعني عنه من الله شيئا وهذا الجندي يعرف انه لا طاعة لمخلوق في معصية الله. وهذا حديث نبوي - [00:05:24](#)

وهذا الحديث لا يعرف كثيرون انه قيل في موقف عسكري حديث لا طاعة لمخلوق في معصية الله. قاله النبي في موقف عسكري قائد من آ قادة النبي صلى الله عليه وسلم يعني النبي ارسل سرية وعليها قائد - [00:05:45](#)

هذا الرجل هذا القائد لما تحرك بمجموعته او قد ناراً وقال لجنوده ادخلوا فيها فامتنعوا فقال لهم الم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي امتنعوا لما رجعوا وعرضوا ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)

قال النبي لو دخلوا فيها ما خرجوا منها. يعني لو كانوا اطاعوه ودخلوا النار ما كانوا سيخرجوا من نار الاخرة انما الطاعة في المعروف ولا طاعة لمخلوق في معصية الله - [00:06:24](#)

عندما اخطأ سيدنا خالد بن الوليد انا الان مثال اخر عندما اخطأ سيدنا خالد بن الوليد فسيدنا خالد اخطأ في التصرف مع بني جذيمة. بني جذيمة هؤلاء لما اه ذهب اليهم جيش المسلمين هؤلاء لم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا. يعني هم ارادوا ان يعبروا عن انهم - [00:06:45](#)

آ اسلموا فقالوا صبأنا صبأنا تشبه كلمة كفرنا هم يقصدون كفرنا بالهتنا ويعني دخلنا في الاسلام فسيدنا خالد لم يفهم منهم هذا القول وظنهم يعني يصرون على كفرهم فلذلك قتل منهم واسر منهم - [00:07:05](#)

وامر جنوده طبعاً آ لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد. تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم مما فعل خالد. لكن هنا - [00:07:24](#)

الذي الموقف الذي نستشهد به انه سيدنا خالد امر جنوده بقتل اسراهم فكان في جنوده سيدنا عبدالله بن عمر وسيدنا عبدالرحمن بن عوف فقالوا والله لا نفعل ولا يقتل احد معنا اسيره - [00:07:37](#)

الجندي كان يعرف ان الطاعة في المعروف اشد من ذلك اشد من ذلك انظر هنا كيف يصوغ الاسلام الجندي المقاتل اشد من ذلك انه هذا الجندي المقاتل يعلم ويعلم انه لو لم يكن قتاله خالصا في سبيل الله - [00:07:54](#)

فلا ثواب له يعني الشهادة لا تعطى الا لمن جاهد في سبيل الله لكن من قاتل مثلا من اجل المال او من اجل الشهرة او من اجل الرتبة او من اجل اه - [00:08:17](#)

العصبية القومية او من اجل التراب المقدس كل هذا ليس ليس هو من الشهادة. النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل قال يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة. يقاتل لانه جسور طبعه القتال - [00:08:31](#)

ويقاتل حمية. يقاتل دفاعا عن قومه حمية ويقاتل ليرى مكانه. يعني يحب ان يرى يشتهر يعرف اي ذلك في سبيل الله؟ شجاعة حمية يرى. قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - [00:08:51](#)

كل هذا الكلام ليس في سبيل الله لذلك قيل كم من قتيل بين الصفيين الله اعلم به فهنا انا اريد ان يعني هذه الحلقة الاخيرة التقطت لكم شذرات شذرات من التاريخ حول تأثير العسكرية الاسلامية في العقلية الغربية الاوروبية - [00:09:18](#)

يعني تطبيقات عملية كيف اثر الجنود المسلمون كيف اثرت العسكرية الاسلامية في الثقافة الغربية مثلا الفرسان الفرسان في الغرب الفرسان الغربيين لم يكونوا يعرفون شيئا عن اخلاق الفرسان او عن الفروسية - [00:09:42](#)

الى ان تأثروا بها في احتكاكهم بالمسلمين سواء كان ذلك في الاندلس او في صقلية. الجزيرة الصقلية ظلت تحت حكم اسلامي حوالي ميتين سنة او في الحملات الصليبية لما جاءوا الى الشرق - [00:10:04](#)

هناك رأى الغربيون من اخلاق الجندي المسلم الفارس ما جعلهم يستلهمونها وذكرت لكم اني سأتي بذلك من كلام الباحثين والمؤرخين الغربيين وهذه الشهادات جديرة ان تملأ قلب المسلم وان تملأ قلب الجندي المسلم بالفخر والعزة والانتماء للاسلام - [00:10:17](#)

لانه الاسلام رفعه وعصمه من ان يكون مجرد اداة يستخدمها القائد السياسي والعسكري في ارتكاب الجرائم وارتكاب ما يبابه الشرف ما يبابه الدين ما يبابه الخلق فيعني هذه شهادة قوم على غير ديننا - [00:10:40](#)

لذلك الفروسية الاسلامية حقيقة وسلوك الفاتحين استطاعوا ان يفعلوا ما عجزت الامبراطوريات الكبيرة عن ان تفعله يعني مصطفى بيقول مسلا يضرب المثل بمصر مصر منذ انتهت الحضارة الفرعونية لم يستطع لا الفرس ولا الاغريق ولا البطالمة لم يستطيعوا اقامة حضارة في مصر - [00:10:59](#)

فمصطفى بيقول يقول وما جهله المؤرخون من حلم العرب الفاتحين وتسامحهم كان من الاسباب السريعة في اتساع فتوحهم. وفي سهولة اعتناق كثير من الامم لدينهم ونظمهم ولغتهم التي رسخت وقاومت جميع الغارات وبقيت قائمة حتى بعد تواري سلطان العرب عن مسرح العالم - [00:11:22](#)

هنا يضرب المثل بمصر فيقول ونعد من الواضح خاصة امر مصر التي لم يوفق فاتحوها من الفرس والاغريق والرومان ان يقبلوا الحضارة الفرعونية القديمة وان يقيموا حضارتهم مقامها وكان يمكن ان تعمي فتوح العرب الاولى ابصارهم وان يقترفوا من المظالم ما يقترفه الفاتحون عادة - [00:11:50](#)

ويسينوا معاملة المغلوبين ويكرهوهم على اعتناق دينهم الذي كانوا يرغبون في نشره في العالم فالحق ان الامم لم تعرف فاتحين متسامحين مثل العرب ولا دينا مثل دينهم هذه الاخلاق اسرت في العدو المحارب - [00:12:14](#)

الاحتكاك بين المسلمين وبين الغربيين كما ذكرنا كانت فيه ثلاث مناطق كبرى في الشام وفي مصر وفي الصقلية. الشام ومصر في الحروب الصليبية جزيرة صقلية ومناطق جنوب ايطاليا لانه حكمها المسلمون - [00:12:40](#)

ثم الاندلس المستشرقة الالمانية سيجريد هونكا تتكلم عن آآ التغيير والتأثر الذي تأثر به النورمان هؤلاء كانوا قبائل متوحشة وهذه القبائل استولت على جزيرة صقلية التي حكمها المسلمون فهي تحاول ان ترصد هذا التأثير فتقول تقول - [00:12:52](#)

لاول مرة في تاريخ العالم المسيحي اظهر النورمان تسامحا مع المخالفين لهم في العقيدة متمثلين بالعرب في شهامتهم ورجولتهم فكان ذلك المسلك بالتأكيد هو سر ما اصاب دولتهم من ازدهار اذا قورنت بنظيراتهم في الغرب - [00:13:14](#)

يعني دولة النورمان كانت افضل من نظائرها في الغرب لا سبب لذلك الا تأثرهم باخلاق العرب اخلاق المسلمين هذا المشهد تكرر ايضا في الاندلس لانه ظهرت الفروسية العربية في اوروبا - [00:13:37](#)

آآ في الاندلس يعني مثلا آآ جوستاف لوبون يقول انه خلينا يذكر هذا فيقول يقول عرب اسبانيا يتصفون بالفروسية المثالية خلال تسامحهم العظيم وكانوا يرحمون الضعفاء ويرفقون بالمغلوبين ويقفون عند شروطهم وما الى هذه الخلال - [00:13:51](#)

مستشرق انجليزي اخر مستشرق معروف توماس ارنولد ذكرناه قبل ذلك قال بلغ من تأثير الاسلام في نفوس معظم الذين تحولوا اليه من مسيحي اسبانيا مبلغا عظيما حتى سحرهم بهذه المدينة الباهرة - [00:14:19](#)

واستهوى افئدتهم بشعره وفلسفته وفنه الذي استولى على عقولهم وبهر خيالهم كما وجدوا الفروسية العربية الرفيعة مجالا فسيحا لاطهار بأسهم وما تكشف عنه هذه الفروسية من قصد النبيل وخلق كريم - [00:14:40](#)

طيب في الحروب الصليبية في الشام ومصر الان احنا تناولنا صقلية تناولنا الاندلس تعالوا الى الحروب الصليبية في الشام ومصر. عادة المؤرخين لما يتكلموا عن منافذ انتقال الحضارة الاسلامية الى الغرب يتكلمون عن هذه المنافذ الثلاثة - [00:15:07](#)

الشام الحروب الصليبية الشام ومصر حروب صليبية صقلية الاندلس الحروب الصليبية فيها يعني هذه الفروسية الاسلامية بهرت نفوس الصليبيين حتى دخلت في الاسلام اعداد غفيرة منهم مع انهم قدموا اول الامر - [00:15:22](#)

لحرب المسلمين وقعوا في الاسر واستقبلتهم فروسية المحاربين المسلمين تأثروا بمسألة معاملة الاسرى حتى يعني اه مما يقوله توماس ارنولد المستشرق الانجليزي يقول في الصراع مع السلاجقة تخلى الاغريق الصليبيون عن اخوانهم في الدين - [00:15:40](#)

وكتب المؤرخ القديم لقد جفوا اخوانهم في الدين الذين كانوا قساة عليهم ووجدوا الامان بين الكفار. يعني يقصد هنا وجدوا الامان بين الكفار الذين كانوا رحماء عليهم ولقد بلغنا ان ما يربو على ثلاثة الاف قد انضموا اليهم بعد ان تقهقروا انضموا الى صفوف الاتراك المسلمين - [00:16:03](#)

يقول المؤرخ القديم هذا انها لرحمة اقسى من الغدر لقد منحوهم الخبز ولكن سلبوهم عقيدتهم ولو انه من المؤكد انهم لم يكرهوا احدا من بينهم على نبذ دينه وانما اكتفوا بما قدموه لهم من خدمات. يعني اذا كثير من الاسرى اسلم وانضم الى جيوش المسلمين - [00:16:29](#)

والامر لا يقتصر فقط على الاسرى لانه حتى الحجاج الصليبيين الذين كانوا يجيئون من اوروبا لزيارة بيت المقدس. كانوا ايضا عرضة للوقوع في الاعجاب بالاسلام فايضا توماس اروندي يقول كان خطر الدخول في الاسلام - [00:16:53](#)

وهو ما كان يتعرض له حجاج الاراضي المقدسة قد شاع امره في ذلك العصر بصورة واضحة حتى ان اموري ديلاروس هذا كان رئيس فرسان المعبد التمس من البابا ونوابه في فرنسا وصقلية في مذكرة دونها حوالي سنة الف ميتين ستة وستين ميلادية ان يمنعوا الفقراء - [00:17:12](#)

قراء والشيوخ والعاجزين عن حمل السلاح من عبور البحر الى فلسطين لان امثال هؤلاء الاشخاص كانوا يتعرضون اما للقتل او الاسر او لان يفتنهم العرب عن دينهم هذه توصية رئيس فرسان المعبد - [00:17:37](#)

الذي كان موجودا في ذلك الوقت الحروب الصليبية فترة تاريخية استمرت اكثر من قرنين من الزمان ومع ذلك المؤلفات الغربية الغربية لا اقول فقط الاسلامية المؤلفات الغربية تكاد لا تذكر شيئا من هذا التاريخ الا وركزت على شخصية صلاح الدين الايوبي. لان صلاح الدين الايوبي - [00:17:57](#)

يعد الشخصية العربية الاولى في المؤلفات الغربية يعني مثلا آ ما قيل فيه كلمة المؤرخ الامريكى المشهور ويل ديورانت صاحب موسوعة الحضارة هذا ولد يورنت كان يقول بانه يعني اجتمع فيه العسكرية الاسلامية - [00:18:19](#)

انه يعني قاسي على المحاربين واجتمعت فيه الفروسية الاسلامية في الرفق بهم اذا صاروا اسرى او صاروا مسالمين فيقول والديورنت كان صلاح الدين متمسكا بدينه الى ابعد حد واجاز لنفسه ان يقسو اشد القسوة على فرسان المعبد والمستشفى دي ميليشيات عسكرية ككاتب عسكرية دينية موجودة في الحروب الصليبية. بخلاف الجيوش - [00:18:40](#)

مين يكمل ولدي ورانت يقول ولكنه كان في العادة شفيقا على الضعفاء رحيفا بالمغلوبين يسمو على اعدائه في فائه بوعده سموا جعل المؤرخين المسيحيين يعجبون كيف يخلق الدين الاسلامي؟ الخاطى في ظنهم رجلا يصل في العظمة الى هذا الحد - [00:19:07](#) تميز صلاح الدين في اخلاقه عن ملوك الصليبيين كان واضحا كان ناصعا لدرجة انه مستشرق فرنسي مشهور اصلا ايضا اسمه ماكسيم رودينسون ذكر هذا في بحثه المنشور في كتاب تراث الاسلام - [00:19:33](#)

يقول مكسومه دنس اثار العدو الاكبر صلاح الدين اعجابا واسعا لانتشار بين الغربيين فقد شن الحرب بانسانية وفروسية برغم قلة من بادلوه هذه المواقف واهمهم ريتشارد قلب الاسد لان رش القلب الاسد الذي كان خصما لصلاح الدين قتل ثلاثة الاف من الاسرى وكانت له جرائمه الاخرى - [00:19:48](#)

وهذا الفارق الفارق بين الاخلاق الاسلامية الحرب الاسلامية الفروسية الاسلامية هذا الفارق كان اوضح ما يكون لما تمكن صلاح الدين من تحرير بيت المقدس فمن مما قالته المستشرقة الالمانية سكريريد هونكا - [00:20:16](#)

تقول حين تمكن صلاح الدين من استرداد بيت المقدس التي كان الصليبيون قد انتزعوها من قبل بعد ان سفكوا دماء اهلها في مذبحه لا تدانيها مذبحه وحشية وقسوة فانه صلاح الدين لم يسفك دم سكانها من النصارى انتقاما لسفك دم المسلمين - [00:20:33](#)

بل انه شملهم بمروءته واسبغ عليهم من جوده ورحمته ضاربا المثل في التخلق بروح الفروسية العالية وعلى العكس من المسلمين لم تعرف الفروسية النصرانية اي التزام خلقي تجاه كلمة الشرف - [00:20:56](#)

او الاسرار لذلك وقعت محاولات خطيرة واشرت الى ذلك في كتابي في اروقة التاريخ المجلد الاول اذا اردتم ان تتوسعوا والمفارقة

الخطيرة انه كثير من الصليبيين اذ حاولوا تزوير تاريخ صلاح الدين - [00:21:17](#)

وحاولوا الادعاء بان امه كانت صليبية وآ لانه وهذا هو السبب يعني في انه ورث منها هذه الفروسية وهنا اه مؤرخ امريكي باحث امريكي اسمه مايكل هاميلت ومورجان هذا الرجل التقط هذه الفكرة - [00:21:39](#)

ويعني ذكر انها كانت اعجاب بالفروسية فروسية صلاح الدين يعني صلاح الدين لم يكن مثلا من العلماء كالمأمون لم يكن زعيم لدولة مستقرة زاهرة حضاريا فهو ايه مقاتل محارب فيقول اه مايكل هام تون مرجان يقول قائد مسلم - [00:21:57](#)

وهو رجل شديد التدين لن يتمتع بفكر مثل هارون الرشيد والمأمون ولا الحاكم في القاهرة او عبدالرحمن الثالث اللي هو عبدالرحمن الناصر في قرطبة لكنه سيجسد نوعا من شرف الفروسية الاسلامية - [00:22:18](#)

سيكون مسارا بهاري الاوروبيين بل وسيدفعهم نبله هذا الى العديد من المواقف المحرجة فما كان منهم الا التماسا ان السبب وراء اخلاقه الرفيعة والكريمة ما كان الا ان لديه دماء - [00:22:34](#)

اوروبية تجري في عروقه وهذا الرجل هو صلاح الدين لذلك كانت النتيجة وآ هذا ايضا كلام آ توماس ارنولد يقول اخلاق صلاح الدين الايوبي وحياته التي انطوت على البطولة قد احدثت في اذهان المسيحيين في عصره تأثيرا سحريا خاصا - [00:22:56](#)

حتى ان نفرا من الفرسان المسيحيين قد بلغ من قوة جذابهم اليه ان هجروا ديانتهم المسيحية وهجروا قومهم انضموا الى المسلمين الموضوع طويل والموضوع طويل للغاية وايضا توجهنا نحاول ان نرى ونقارن عظمة الاسلام في احكامه - [00:23:21](#)

احكام القتال واحكام الاسرى واحكام الجزية واحكام الاقليات والى اخر هذا الكلام في كل هذه الامور لن نجد شيئا يقارن ولا يشابه معاملة المسلمين ضمن اي منظومة قانونية وضعية ويعني فضل منهج الاسلام على سائر القوانين - [00:23:42](#)

كفضل الله على خلقه لانه دين الله وفضله على سائر القوانين كفضل الله على خلقه لكن لاننا في عصر هزيمة فكثير من الناس يجهل حقيقة الاسلام كثير من الناس يجهل حقيقة - [00:24:02](#)

حتى الغرب يعني يجهل حقيقة هذه الحضارة الغالبة المعاصرة واخر ما حصل يا جماعة في يعني في هذا الباب حصل قبل شهر المقارنة صارخة واضحة ساطعة بين ما فعلته المقاومة الفلسطينية مع الاسرى الاسرائيليين لما اسروهم في يوم سبعة اكتوبر - [00:24:16](#)

يعني ظهر للعالم كله كيف انه الاسرى عند الفصائل الفلسطينية كانوا يعاملون يعني المقاومة كانت تحت الضرب والقصف والذبح ومع ذلك كان الاسرى الاسرائيليون يعاملون ارقى معاملة وكيف كان الاسرى الفلسطينيين يعاملون لدى الاسرائيليين - [00:24:36](#)

لكن العالم الذي نعيش فيه عالم غربي عالم اعور عالم اظلم وبعد ان حصل تبادل الاسرى يعني هؤلاء الاسرى الاسرائيليون شهدوا بانفسهم يعني النساء والصبيان الذين افرج عنهم شهدوا بانفسهم بما وجدوه من معاملة - [00:24:57](#)

اسلامية حسنة وما كانوا فيه من رعاية على عكس الحال الذي خرج عليه الاسيرات الفلسطينيات من سجون الاحتلال تحدثوا عن الايذاء والتجويع والاهانات. بل اخرج الاسرائيليون انفسهم اخرجوا على قنواتهم هم - [00:25:13](#)

معاملتهم المذلة لاسرى الفلسطينيين سواء كانوا من المقاومة او من يعني من غيرهم من الناس يعني هم نشروا بانفسهم مشاهد من زنازين هؤلاء الاسرى على قنواتهم لكي يعني يظهروا انتقامهم. طبعا فضلا عن سائر التقارير الحقوقية. يعني قبل يومين من تصوير هذه الحلقة كانت الامم المتحدة اصدرت تقرير - [00:25:32](#)

عن سوء المعاملة وعن الاساءات الجنسية تجاه فتيات ونساء آ من غزة اسروا اسرتهم اسرائيل في الحرب الاخيرة فانا الان اقارن بين حركة المسلمين وبين حركة غيرهم. بل اقول في كل موطن جهاد معاصر تخرج لنا حكايات عن اسرى اسلموا - [00:25:53](#)

بسبب ما رأوه من حسن المعاملة يعني كلكم تعرفون او اذا لم تكونوا تعرفون ابحت مثلا البريطانية ايفون ريديلي هذه اسلمت لما وجدته من المعاملة في سجون طالبان فتاة ايطالية في ثمانية عشرة من عمرها اسمها سيلفيا رومانو هذه اسلمت - [00:26:16](#)

بعد ثمانية عشر شهرا اسرت عند المجاهدين في الصومال فاسلمت وصارت الان عائشة وتقرأ القرآن اه المرأة التي اسمها مريم المرأة الكبيرة في السن كانت اسيرة لدى المجاهدين في مالي. هذه لما حررتها فرنسا يعني دفعت فدية وحررتها - [00:26:37](#)

هذه فاجأت الجميع وفاجأت الرئيس الفرنسي ماكرون باسلامها وهي تنزل من سلم الطائرة وتقول انا مريم هو طبعاً كان ينتظرها
ليديج خطاباً عظيماً ضد الارهاب وعظمة فرنسا. صدم بهذا المشهد وغادر دون خطاب. هذا قبل اشهر قليلة - [00:26:57](#)
واشد من ذلك انها هربت الى هربت من فرنسا وعادت الى مالي مرة اخرى الكلام طويل طويل والامثلة كثيرة وفي النهاية يعني اذا
خرج المشاهد من هذه الحلقات وقد امن ان الاسلام حتى في حروبه كان هو الاعظم - [00:27:15](#)
فقد حققت هذه الحلقات هدفها اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً ونراكم في سلاسل
اخرى ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:35](#)
[00:27:51](#) -